وقلدنى مننا تثقل الاعناق اتجيز ساقية بحراً
ام يهدى عاقل الى بابل سحرا ام يبارى شامىٌّ
مصريّاً ام بساجل معدم مليّا فلله قولى شعر

وكان بمصر السحر قدما فاصبحت … واشعارها اشعارها انترقّ
ويعجبنى منها تملّق اهلها … وقد زاد حتى ماوها يتملق

ثم لله قولى ايضا شعر

ديار مصر هى الدنيا وساكنها … هم الانام فقابلها بتقبيل
يامن يباهى ببغداد ودجلتها … مصر مقدمة والشرح للنيل

غير انى على كل حال رايت من حسن الادب الامتثال
نعم اجزته دام سعده واديت له كُتُبُ ضده
ان يروى عنى منظومتى الموسومه ببهجة الحاوى
فى الفقه والشرحين الذين وضعتهما على الالفيتين
فى العربية ورسالتى الموسومة بمنطق الطير
ومقدمتى فى العربية الموسومة بتحفة الورديه
وشرحها وارجوزتى فى الفرايض الموسومة
بالمسايل المهذبة فى المسايل الملقبه وجميع مالى
روايته واسماعه من منقول ومقول وفروع
واصول ونثر ونظم وعلم بشرطه لذى اهل
ضبطه حسبما تضمنه امره الذى ضارع
السيف الماضى حاله وتمييزه واستحق بحسن
مدحه ومدح حسنه فانا مادحه وانا مجيزه

متطفلا

متطفلا عليه فيه … منشدا تلو ذلك على البديه

شعر

ملولاى ياذا المنظر الزاهر … والمنطق المنتظم الباهر
ياحاكما شاهده عامل … على العلى نفديك بالناظر
ابدعت نثرا قلت لما بدا … كم ترك الاول للآخر
وقلت شعرا محكما مثله … فى الدهر لم يخطر على خاطر
فياسريع النظم لازلت فى … خير مديد كامل وافر
فانت نور الدين عدلا ومن … يسمى به غيرك كالجاير
وانما كلفتنى خطة … توهى قوى المستاسد الخادر
قلت اجزنى وانا قطرة … واحدة من بحرك الزاخر
يوسف اعرض ما الذى تبتغى … من عمر المعدول عن عامر
أمرتنى ما انت اولى به … فشرّف المامور بالامر
فان اخالف لم يلق بى واذ … اطعت اخشى هزأة الناظر
وطاعتى امرك الفيتها … اولى وان شقت على خاطر
اجزت مولاى كما حور وا … صرف سوى المصرف للشاعر
ضرورة اذ لست اهلا لما … ظننت ياطائل بالقاصر
اجازة لو اننى منصف … سالتها من فضلك الغامر
مثلك لا يجهل مقداره … ولا سجايا بيتك الظاهر
حكمت فى الشهباء وعاعن الشرع … وعن طستم الناصر
فما راينا منك الا الذى … يسر فى الباطن والظاهر
حكم عفيف نزه محسن … برمقيل عثرة العاثر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)